

الداء والدواء 83 | تابع أنواع الشرك - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:13

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:33

بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلتا مع كتاب الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأله عنه الدواء الشافي. ويا اخوانى دائمًا اكرر ان كتاب الداء والدواء يمسل - 00:00:53

منهجية للاستقامة والتعافي واستعادة البوصلة بعدما الانسان المتدين قدر من التشوش او من التراجع او من انحصار التدين. بعد ما انا قطعت شوط وربنا ما علي منه وبعدين ابتليت بلاء. والبلاءات دي مختلفة. فبعض الناس انقطع عن السير وبعض الناس ابتلي بمعصية صار مدمنا - 00:01:13

لا زى موضوع السؤال يعلم انها ستهلكه في دنياه وآخرها. وبعض الناس آآ يكون قد اصابته غفلة شديدة اخذت بقلبه عن الآخرة والقته في مستنقعات الدنيا في يحتاج ان يقرأ هزا الكتاب قراءة المتذر الوعي - 00:01:43

الذى يبحس عن شفاء الذى يبحس عن دواء بحيس انه ينتفع بكلام هزا الطبيب الماهر ابن القيم فعلا كان موفقا في آآ هزا الكتاب وسائل كتبه رحمة الله رحمة واسعة. لكن هزا الكتاب تحديدا نحن في هذه الازمان احوج ما - 00:02:03

كونوا اليه. لا سيما معاشر المتدينين الذين طال عليهم الامر فقست قلوبهم واصابهم من بعد الاستقامة والتدين ما اصابهم من ذلك. بيقول احنا وصلنا عند فصل بيتكلم فيه عن الشرك. القصة كان ابن القيم رحمة الله - 00:02:23

والله بيتكلم عن علاج ادمان الذنوب. ووضع بقى روشتة للعلاج. منها اولا تصحيح التصور بان اي حاجة في الدنيا لها علاج اي مرض له علاج ما انزل الله من داء الا له دواء. اتنين ان الله عز وجل من مقتضى ربوبيته انه قدير على ان يمن عليك بالشفاء من - 00:02:43

من اي مرض مهما كان عضاله. سالسا انه بدأ بالدعاء والافتقار الى الله عز وجل. ثم معرفة اسار الذنوب والمعاصي وذكر العقوبات القدرية والعقوبات الشرعية استرسل في هزا الامر سم بدأ بيكلم عن اقسام الذنوب وكيف يدخل الشيطان - 00:03:03

الى الانسان ويتكلم عن الذنوب الملكية والذنوب السبعية وذنوب البهيمة والذنوب الشيطانية وبدأ بيكلم ازاي بقى النفوس يمكن ان تضعف امام هزا الابواب وكل واحد بحسب مقتضى طبيعته وحسب مقتضى خلقته. وبعدين - 00:03:23

انه بيكلم عن اعظم الذنوب واعظم الزلم هو الشرك. وفصل في موضوع الشرك لانه قضية خطيرة جدا. واحنا قلنا احنا محتاجين ده الان في القاتل بدأ ينشر فيها كسير من معاني الشرك على انها قربة على انها طاعة على انها توسل على انها آآ استغاثة - 00:03:43 مشروعة على انها حب لولياء الله الصالحين على انها آآ ترقيق للقلوب او آآ تحصيل لمعاني ايمانية باطننة وهي في الحقيقة لا تخرج عن كونها شركيات وقواعد في التوحيد اما تقدح في اصل التوحيد وناقض من النواقض واما - 00:04:03

تقدح في كمال التوحيد. طيب وصلنا الى قوله ومن الشرك به سبحانه الشرك به في اللفظ يبقى سبق ذلك انه زكر الشرك في العبادة وذكر ان في قسم اكبر وقسم اصغر وبعدين ذكر ان في شرك في المحجة - 00:04:23

والتعظيم وبعدين قال ان في شرك في الافعال والاقوال والابرادات وبعدين قام قائل ان ايه ان في شرك في اللفظ وهنا يظهر لنا معنى جميل او معنى ايه؟ المعنى الاول حماية النبي صلى الله عليه وسلم لجناب - 00:04:43

عندنا التوحيد ده في الشريعة حاجة مهمة جدا جدا. اهم ما نعده للقاء الله عز وجل هو لا اله الا الله. وسائل الله عز وجل ان يحيينا على لا اله الا الله وان يميتنا عليه. اهم ما نعد للقاء الله عز وجل. فلازم الانسان حياته كلها تكون مراعاة لكلمة لا اله -

00:05:03

الا الله بمعناها الكامل ولو ازماها ومقتضياتها وحفظها وحراستها عما يقدر فيها او ينافقها. فبدأ بقى يقول لك يبقى اول حاجة بنادها حماية النبي صلى الله عليه وسلم لجناب التوحيد حتى من الهفوات الصغيرة. مش بس من القوادح الكبار لأد ه حتى من الامور الصغيرة. دي اولا اللي هو -

00:05:23

حماية النبي صلى الله عليه وسلم لجناب التوحيد. سانيا من يستفيد منه خطورة المخالفة في هذا الباب. وانه لا يمكن راضي عن شيء منه ولو دق ولو صغر ولو بدا هينا او بدا صغيرا. طيب الالفاظ دي مهمة جدا. واحد -

00:05:43

يقول لك انا ما اقصدش يعني مسلا في الحديث قال الرجل ما شاء الله وشئت راجل بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت فقال له اجعلتني لله ندا؟ جعلتني ند لله؟ قل ما شاء الله -

00:06:03

وحده لو احنا وحد بينكر على حد دلوقتي هيقوم اول حاجة يرد بها يقول له ايه؟ يقول له ايه؟ الله يكرمه ايه اللي قال مش قادر؟ قال لي صح الكلام ده صح مش قادر -

00:06:23

اقول لك على مفاجأة لو واحد يقصد ان فيه ند لربنا هو بقى مشرك من غير ما يقول. حلو كده؟ شفت المفاجأة؟ يعني لو يقصد ان فيه ند لربنا سبحانه وتعالى من غير ما يقولها بلسانه هو بقى ايه بقى مشرك بقى مشرك ايه؟ شرك اكبر امال ايه اللي هنا -

00:06:33

اسمها مراعاة اللفظ ادب شرعي. ربنا خالق الخلق لا يحب ان يسمع منك هذا اللفظ. ما ينفعش. لأنها تتعلق بلا الله الا الله تتعلق بالتوحيد. انتم متشددين الكلمة دي خطر عليك لأن ده مش كلامي. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اللي انكر على الرجل اللفظي مبين -

00:06:53

النبي عليه الصلاة والسلام ما ينفعش حاجة النبي يعملاها توصفها بالتشدد يا اخي. كده انت ايمانك موقوف على خطر والله. ايه مقتضى شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه مقتضى شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ان زي ما بنقول لا الله الا الله توحيد العبود -

00:07:13

لا معبود بحق الا الله. مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله توحيد المتبع. انه لا متبع بحق تؤخذ كل اقواله وافعاله وطرقه وتقريراته كاملة مكملة بلا منازعة الا النبي عليه الصلاة والسلام -

00:07:33

مش بس تؤخذ بلا منازعة ده مع التسليم وانشراح الصدر. قال الله انتما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم -

00:07:53

وبعدين سم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت وايه؟ مش بس ما فيش حرج ويسلمه يعني لازم انشراح صدر كامل وتسليم كامل لحكم ربنا وحكم النبي عليه الصلاة والسلام. ففكرة بقى اما النبي عليه الصلاة والسلام -

00:08:13

على واحد فما اجي انكر على واحد ما تقوليش ده تشدد. انت كده مش فاهم انت كده مش حاجة خطيرة اسمها لا الله الا الله محمد رسول الله. هو ايه حقوق -

00:08:33

على امته صلى الله عليه وسلم. فكرت في الموضوع ده. حقوق النبي على امته صلى الله عليه وسلم. تصديقه فيما امر. وتصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر والانتهاء عما نهى عنه وجزر. ونشر سنته والذب عن شريعته صلى الله عليه -

00:08:43

وسلم والخلق بأخلاقه او الاقتداء والتأسي بحاله صلى الله عليه وسلم. بشمائله صلى الله عليه وسلم. فقل لي انت بقى ايه ايه مقتضى حق النبي صلى الله عليه وسلم عليك؟ طيب نقطة تانية مهمة خطورة القول في الاسلام لو احنا لاحزنا نلاقي القرآن -

00:09:03

نبهنا لخطورة القول والستة نبهتنا لخطورة القول. قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا ايه؟ لديه رقيب عنيد. قول خلاص؟ قول قول الواحد ليه في الشريعة شق. ايات كتير في سورة النور بتتكلم عن -

00:09:23

اول الذين يرمون المحسنات والذين يرمون ازواجهم صح كده؟ القول ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة قول له مشكلة كبيرة خلاص وفي السنة النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - 00:09:43

يচمت. قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار بعد منا بين المشرق والمغرب. شف الاية الجامعة بقى اللي بتتبهك لاهمية القول قال الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و - 00:10:03

قولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيم. طيب كده بيقول معنا الفصل ده مهم. بيقول ومن الشرك به سبحانه الشرك به في اللطف. كالحلف بغيره. كما رواه الامام احمد وابو داود عنه صلى الله عليه وسلم انه - 00:10:23

قال من حلف بغير الله فقد اشرك. صححه الحاكم وابن حبان. يعني قل والنعمة والكعبة والنبي رحمة ابويها وحياة ولادي كل ده من حلف بغير الله فقد اشرك. الحكم فقد اشرك - 00:10:43

يكفيننا شرك اكبر ولا اصغر؟ الازهر فيه والاعم فيه ان هو شرك اصغر لانه ما يقصدش ايه انه يعظم المخلوق به اكتر من ربنا. طب في بعض الحالات ممكن بيقى شرك اكبر؟ اه. واحد بيحلفوه على حاجة. احلف بالله حلف كذب - 00:11:03

وهو بقى من اللي بيعزموا الاوليا المقربين. قالوا له طب احلف بالبدوي. قال لا. صدق ما رضاش يحلف بالبدوي حصلت حصلت مرة قدامي والله كنا في اتوبيس والكمسيري قال آآ الراجل بيقول له انت رايح فين؟ هو مش عايز يركبه معى - 00:11:23 فقال له رايح كذا مش فاكر كان ايه يعني؟ قال له والله. قال له والله رايح كذا. قال طب وحياة عيالك؟ قال له عيالي غالبيين علي. احنا رايحين يا عم الحاج. والله انا فاكر اليوم ده فعلا. مش راضي يروح ينزل. كل ما اقرأ المسلح ده افتكر الشخص ده. يعني انت تعزمك - 00:11:43

ربنا اقل من سبحانه الله ومن اللي هيحفظ لك عيالك طيب؟ وبتحصل بقى كثير واحد يقول لك ايه لا يا عم اصل البدوي هيأزيني لو انا حلفت به كذب او يعتقد كده وكان يقول لك ست زينب. ست زينب في ضهرك لو انت قلت يعني هتقطم وسطك. انت بتضحكوا ليه؟ انت مش مشهورة بالكلمة دي؟ مشهورة - 00:12:03

فعنه استعداد يحلف بالله كذب. ولما بيجي عنده ست زينب ولا عند سيد البدوي ولا عند الدسوقي ولا غيره. ده حاجة عجيبة والله بيقى الاصل في الحلف هنا ان هو من الشرك الاصغر. طيب لانه شرك لفظي. وامتنى بيقى اكبر؟ لو قصد به - 00:12:23 في تعظيم المخلوق كتعظيم الله او اشد. ومن ذلك قول القائل للمخلوق ما شاء الله وشئت كما سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل ما شاء الله وشئت فقال اجعلتنى لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده - 00:12:43

هذا شوف ابن القيم بقى بيقول ايه هذا مع ان الله قد اسبت للعبد مشيئة فقال لمن شاء منكم ان يستقيم وما يشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. يبقى العبد له مشيئة. فلما يقول له ما شاء الله وشئت ده حاجة يعني مش مش مجازفة. فكيف بمن يقول انا متوكلى - 00:13:03

على الله وعليك. الناس بتقولها اه. يقول لك دي اشنع. ويقول وانا في حسب الله وحسبك. انا في ضمان ربنا وضمانك. انا في كفاية ربنا وكفايتك سبحانه الله او انا متوكل على الله عليه ومالي الا الله وانت. وهذا من الله ومنك. وهذا من بركات الله وبركاته. والله لي - 00:13:23

في السماء وانت لي في الارض دي مشهورة جدا. قل له بص بقى هو ربنا في السماء وانت في الارض. اعوز بالله شرك. كلمة قبيحة ومن كرها منكرة جدا ومنتشرة جدا ومنتشرة - 00:13:43

كتيرة جدا بيقول او يقول والله وحياة فلان وحياتي فلان هو طبعا بالعربي يعني. او يقول نزرا لله ولفلان زي ما يقول كده ست دست شمع يا ام هاشم. ما هو ده ندر. ايا ما كانوا بيقيدوا القناديل بتاعتتها بالايه؟ بالشمع. ما هو ده - 00:13:53 ندر لغير الله نظر لغير الله ودي احد الصور اللي بنقول فيها ان النزلة هيبيقى شرك اصغر. لانه بيجرى على اللسان بغير قصد الايه؟

التعظيم نفس الباب ودي من الحاجات اللي كان بيقول لك بيسنعوا بها بعض الناس للاسف يعني فيه عدم آآ عميق فهم المسألة ديت يقول لك - 00:14:13

زي هتفول فيه شرك اصغر في في النزهه واحد متربى في حي السيدة زينب ولا في كده وطول طالع من صغره يسمعهم بيقولوا ايه خمس دست شمع بيجري على لسانه بدون تفكير اصلا. فبيقول زيهem. هو في حقيقة الكلام ده اسمه ايه؟ اسمه ايه؟ نزر. بس هو في الحقيقة نزر لم يقصد حقيقته - 00:14:33

او لم يقصد فيه تعظيم المنزور له آآ كتعظيم الله عز وجل او اشد. بيقول وانت لي في الارض او يقول وحياة فلان او يقول نزرا لله ولفلان اوانا تائب لله ولفلان. ساعتها لما تيجي تنكر على واحد كده انه بيعمل - 00:14:53

حاجة غلط في الشارع مسلا آآ ساعات بقى في ناس بتجاهر بالمعصية بجاهر بشرب المخدرات. واحد مسلا يجاهر بموقف في طريق عام فاضح مسلا فبتذكر عليه. يقول لك انا اسف. طب حنك علي. يا عم انت مش غلطان في حقي في الاصل. انت غلطان في حق ربنا. فالصح لما انا انكر عليك تقول ايه؟ استغفر - 00:15:13

الله استغفر الله واتوب اليه. طبعا هو بقى بيقول هنا معنى اشد ان في بعض الناس اللي هم من غلاة القبورية والصوفية بيعامل مع المريد ان هو له عليه آآ له عنده انقياد. وله عليه سلطة روحية وشرعية. فيتوب اليه - 00:15:33

من التقصير على فكرة التقصير ده ممكن يكون حاجة مخالفة لاوراد الطريقة للارشادات اللي للايه؟ اللي اللي شيخ الطريق قايل له عليه مش مش حاجة اصلا في نفسها فيقول له اتوب اليه. بيقول او انا تائب الى الله ولفلان. وارجو الله ولفلان ونحو ذلك. شف ابن القيم بيقول ايه بقى؟ فوازن بين - 00:15:53

هذه الالفاظ وبين قول القائل ما شاء الله وشئت. اللي النبي انكر عليه صلى الله عليه وسلم. ثم انظر ايها افحش يتبيّن لك ان قائلها اولى بجواب النبي صلى الله عليه وسلم لقائلها لقائل تلك الكلمة وانه اذا كان قد جعله - 00:16:13

بالله ندا بها فهذا قد جعل من لا يداني رسول الله. صلى الله عليه وسلم في شيء من الاشياء. بل لعله ان يكون من اعدائه ندا لرب العالمين. يبقى اذا كان اللي بيقول له للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت انت يا محمد صلى الله عليه وسلم. قال له اجعلتنى لله ندا؟ طب اللي هيقول بقى لما دون النبي - 00:16:33

عليه الصلاة والسلام يبقى ايه بقى؟ فالسجود والعبادة والتوكّل والانابة والتقوى والخشية والتحسن تحسن يعني ايه؟ توكل والتحسب والتوبة والنذر والحلف والتسبيح والتكبير والتهليل والاستغفار وحلق الرأس خضوعاً وتعبداً. في حلق الرأس خضوعاً وتعبداً ده - 00:16:53

للله عز وجل في الحج والعمره. مش واحد بعد ما يخلص النسك بيحلق لله عز وجل. طيب لو واحد بقى عملها لغير الله عز وجل بتبقى ايه؟ والطواف بالبيت وحلق الرأس خضوعاً وتعبداً اي لله. والطواف بالبيت اي بالكعبة البيت الحرام والدعاء كله - 00:17:23 لزلك محض حق الله الذي لا يصلح ولا ينبغي لسواده. من ملك مقرب ولانبي مرسل. احنا كنا قلنا قبل كده ممكن واحد يحلق تقريباً تواضعوا تنسكاً للشيخ بتابعه. طبعاً احنا انت مش متتصور الكلام ده لانك ما تلوستش به. بس لو قرأت فيه ولو شفت بقى المهازل زي اللي كان بيقول لاسامة الازهري اذن لي - 00:17:43

ذكر اذن لي بالذكر مع ان في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ وازن لي بذكره. مين اللي بيأذن لك بذكره؟ ربنا سبحانه وتعالى انت بتستيقظ من النوم مش كده؟ الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني وايه؟ واليه النشور. الحمد لله الذي احياني بعد بعد ما اماتني. واذن لي بذكره - 00:18:03

الاذن بالذكر من الله عز وجل. فيقول له اذن لي بالذكر. يقوم ايه؟ يقوم والثاني بقى يعيش معه اللحظة برضو مش مسلا يقول له ايه اختشي ولا يقول له عيب عليك ولا يقول له اتق الله ولا يقول له اذن - 00:18:23

بالذكر ستمية ثلاثة واربعين مرة ومش عارف كام ستمية تمانية واربعين مرة ولا كم؟ فانت لو دخلت في وسط المستنقع ده واعيزك بالله من ذلك هتعرف بقى الكلام ده. بيقول وفي مسند الامام احمد ان رجلاً اوتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم قد اذنب ذنبًا. فلما

وقف بين يديه قال اللهم - 00:18:33

اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد صلى الله عليه وسلم. فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله قال له صح التوبة لله وحده سبحانه وتعالى. عشان كده في سورة التوبه ربنا قال ايه؟ ولو انهم رضوا ما اتاهم الله - 00:18:53

ورسوله لأن الآيات من الله من الرسول وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله أن إلى الله راغبون. شفت بقى بيقى الجسم والرغبة لله عز وجل لوحده لأنها عبادات يعني. خلاص؟ الجسم - 00:19:13

الله عز وجل وحده. بيقول واما الفصل واما الشرك في الارادات والنيات. فذلك البحر الذي لا ساحل له وقل من ينجو منه. يا رب استرنا بسترك الجميل. وده باب غريب وباب صعب ويحتاج للانسان انه - 00:19:33

يهذب نفسه وينقيها. وهقول لك أخطر حاجة علينا في الباب ده دلوقتني ايه؟ فمن اراد بعمله غير وجه الله او نوى شيئاً غير التقرب اليه. وطلب الجزاء منه فقد اشرك في نيته - 00:19:53

وارادته. المسألة دي خطيرة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام بيكلم الصحابة وبيقول لهم ايه بيقوم اخوف ما اخاف عليكم على الصحابة مش على حد تاني الشرك الأصغر. وقال الشرك في امتى اخفى - 00:20:13

من دبيب النمل. فالمسألة دي فالصحابة فزعوا قالوا فما تأمروا؟ طب الحل ايه؟ قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك لا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. مهم جدا. مسألة ان هو اللي ينجي الواحد انه يكون العمل لله. طب - 00:20:33

اي حاجة غير كده هباء منثورا. يبقى طلب المدح. ولا له اي قيمة. رح للي كت انت عايزه يمدحك. الا وقد قيل طب الفرار من الزم ولا اي حاجة. طب طلب المنزلة في قلوب الناس ولا اي حاجة. طب طلب تبييض صفحتك وتحسين ولا اي حاجة - 00:20:53

طب طلب الدنيا المحضة مش عايز الا دنيا بس. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. امر مفزع ومقلق - 00:21:13

عشان كده بقول لك ان في حاجات كتير المفروض تشغلنا اكتر من الواقع اللي احنا عايشينه. حاجات كتير تشغلنا اتكلمنا الدرس اللي فات او اللي فات عن مسألة ايه؟ لقاء ربنا سبحانه وتعالى - 00:21:33

والآخرة وامتنى هتموت وعلى اي حال وفي اي ارض وباي كيفية صح؟ وايه اللي هتقابله في مرحلة البرزخ وايه اللي هتقابله بعد كده؟ الحاجات المفروض تشغلنا. وايه كمان اللي المفروض - 00:21:43

اللي يشغلنا بقى تجوييد الاعمال. تجويد الاعمال وضبط العمل. وضبط العمل. حتى اذا ما عرضت هزه الاعمال على الله عز وجل وجدت شيئاً يسرك. بيقول والاخلاص ان يخلص لله في اقواله وافعاله واراداته ونياته - 00:21:53

اللي هو بنقولها الاخلاص معناها من اسمه كده تخلص العمل او القول او النية او اه ده الظاهرة والباطنة من شوائب النفس. النفس لها شوائب. النفس بتدور على حزوتها. وارادتها الفاسدة - 00:22:13

طلب المدح والفرار من الزم وطلب المنزلة عند الخلق وطلب المنافع الدنيوية بمحض العمل طلب المحسن المنافع الدنيوية بالعمل بلا اي نية تقرب كل دي مشاكل. خطورة الكلام ده علينا دلوقتني يا اخواني. خطورة الكلام ده علينا دلوقتني ايه؟ ان احنا عايشين في عصر البحس عن اللقطة - 00:22:33

البحس عن الایه اللقطة الصورة المظهرية المنازير صناعة الوجاهة وبنفسك الامر ده بالناس بتاخذ فيه كورسات عشان تعمله. عشان اللي هو عاجز عنه بطبيعته ربنا خالقه بطبيعته طيب كده لا - 00:22:53

ازاي نلوسه ونعلمه بقى ايه المسألة دي. ومش بس كده وازاي ننذر للكلام ده ونأصل له ونسمي الحاجات بغير مسمياتها سم الكبر سقة بالنفس. نسمي العجب والهو محبط للعمل في الحقيقة والكبر هو مانع من دخول الجنة. نسميه - 00:23:13

اهم قدراتك وتقدير لزاتك. شف الكلام حلو ازاي! بس هيوديك في داهية. يعني كان دا هو حلم بس هيوديك في داهية. يعني انت عايز مننا ايه؟ عايزك تتقى الله يا ايها الناس انتم الفقراء احنا فقراء. احنا فقراء ومساكين. النبي بيقول للصحابه اخف ما اخاف عليكم من الشرك الأصغر - 00:23:33

النبي يقول للصحابة الشرك في امتي اخفي من باب النبي. او ما اقول انا ابا بقى شاجع اصل انا ما يهمنيش بقى. انا ببحس عن التقدير وعن السقة بالناس وعن - 00:23:53

وعن وعن مما لا شك فيه ان في حالات اه عندها اه انحراف في الجانب ده وبيحتاج علاج سلوكي او عثمان فعلا ما بيقاش منسحب من المجتمع ما بيقاش تقديره لزاته منخفض فيمنعه من العمل والقول. لكن الاصل ان الشريعة بتوجهنا له ايه - 00:24:03
لو انت فتحت كتاب رياض الصالحين هتللاقيه بيكلمك عن ايه؟ عن كتاب الاخلاص. عن زم الرياء او التحzier من الرياء. لو شفت احاديس النبي عليه الصلاة والسلام. لو شفت الآيات - 00:24:23

اكلمك على ايه؟ فخد بالك من قلبك وخد بالك من نفسك. وبالاش نسمى الاشياء بغير مسمياتها. بلاش نسمى الكبير والاستعلاء على الناس. السقة او تقدير للذات بلاش نسمى العجب الاشر والبتر بلاش نسميه آآ تقدير للامكانيات وبحس عن - 00:24:33
عايزين بقى صادقين مع نفسنا يا اخوانا. عايزين بقى صادقين مع نفسنا. احنا فقراء الى الله. فقراء الى الاخلاص. فقراء الى الصدق.
فقراء الى الاعانة والسداد. فقراء الى التوكيل عشان ربنا سبحانه وتعالى يسددنا. يسترنا ويقبلنا اوسع - 00:24:53
باب يدخل منه العبد على الله باب الانكسار. وزي ما ابن القيم بيقول وبكل اسف هو اقل الابواب ازدحام. اقل باب تلacci عليه ناس
اقل بقى ابتلاء الناس فيه هو باب ايه؟ الانكسار. ده ده من ايام ابن القيم. طب القيامة لو شاف بقى ايامنا دلوقتي في الفيسوبوك
وتويتر واليوتيوب صناعة - 00:25:13

اللقطة والشكل ايه ايه ده بقى رايحين فين طيب بيقول والاخلاص ان يخلص لله في اقواله وافعاله واراداته ونيته. وهزه هي الحنيفة ملة ابراهيم التي امر الله بها عباده كلهم. ولا - 00:25:33
يقبل من احد غيرها. وهي حقيقة الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو وفي الآخرة من الخاسرين. شفت حقيقة الاسلام؟ في اية جميلة عايزك تعيش انكررت. ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن - 00:25:53
الاية دي اتكررت في القرآن. مرة في سورة النساء ومرة في سورة لقمان وغيرها ودور على الاية بنفس المعنى انا بقى مش بنفس اللالفاظ وشوف كده ان هو المنهجية سهلة جدا. هو انت مطلوب منك ايه؟ ومن يسلم وجهه الى الله وهو - 00:26:13
انقياد كامل واستسلام كامل في القصد والتوجه لربنا سبحانه وتعالى وهو محسن متبع للنبي عليه الصلاة والسلام في كل شيء لا الله الا الله محمد رسول الله. لو واحد خد المنهج ده ووفق له. ايه اللي عليه بعد كده؟ ما علهوش حاجة. ما يفعل الله بعذابكم - 00:26:33
ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكرا عليما. وربنا هي عمل به ده هيعدبنا من غير سبب ليه طيب؟ ربنا سبحانه وتعالى رحمته تغلب غضبه سبحانه وتعالى بيقولوا وما يبتغي غير الاسلام دينا فهو في فلن يقبل منه في الآخرة للخاسرين وهي ملة ابراهيم التي من رغب عنها فهو من اسفه السفهاء - 00:26:53

فقد سفه نفسه. شف التعبير القرآني فمن اسفه السفهاء من اعرض عن الانقياد والاستسلام وتزرع تضرع بالاستعلاء والكبر والعجب
وهييجي معنا ان فيه صفتين ربنا قال عنهم اللي هيقرب منهم همحقه - 00:27:13
العظمة ازارى والكرياء ردائى. فمن نازعني فيهما ايه؟ قصمته. عشان بقى بتابع التنمية البشرية ينفعك بقى. خليه بقى ينفعك في اللي بيقوله لك بقى. انت بتطلع في حنة خطر. انت بتطلع في حنة خطر - 00:27:33
فراجع نفسك راجع نفسك. فصل اذا عرفت هذه المقدمة انفتح لك باب جواب عن السؤال المذكور. ومن الله وحده نستمد الصواب.
حقيقة الشرك. ايه ايه الشرك؟ قال الشرك هو التشبيه بالخلق. والتشبيه للمخلوق به. تشبيه يعني واحد - 00:27:53
بيشبه نفسه بربنا والعياز بالله. هو في واحد يقول انا ربنا؟ اه فرعون قال انا ربنا بس معزز الناس ما بتقولش القمة بيقول وفي النفس داعية الربوبية ولكن فرعون قدر فاظهر وغيره عجزوا - 00:28:23

فادمر ما قلش ما قلش فخد بالك. التشبيه ايه هو التشبيه بقى؟ انت تعامل واحد وتصرف له صفات او تشبيهه بربنا. فركز الايه؟ هو الموضوع قريب. بس واحد بيعمل كده مع نفسه واحد كده الناس هتعمل معه كده. او واحد بيعمل كده مع غيره - 00:28:43
شوف بقى هذا هو التشبيه في الحقيقة. لا اثبات صفات الكمال التي وصف الله بها نفسه. ووصفه بها رسوله سبحانه هو بيرد على مين

دلوقي؟ على الاشاعرة واللي زيه بقى زي والكلابية وغيرهم - [00:29:03](#)
اللي بيقوله عن اهل السنة وزي طبعا اللي قابل اللي بينهم المعتزلة والجاهمية اللي بيقولوا على اهل السنة مشبهة او ما هو دايما عايز
ينفر واحد من الحق زي دلوقي - [00:29:23](#)

كده عمره هيطلع يقول في الاعلام او في اي وسيلة آآآ تخاطب الناس ان الاستمساك بالدين والالتزام ده اسمه اهتداء او استقامة او
تدين او لا لا لا لأ هيقول عليه ايه؟ ارهاب تشدد تخل - [00:29:33](#)

رجعية زلامية اي حاجة منفرة. طب العكس هيقول على حالة الانحلال والسقوط والسفول اللي موجودة دي ايه؟ زي بقى الشزوز وزي
انخلاع المرأة من ريبة الشريعة في احكامها وزي حالة العلاقات المستهترة - [00:29:53](#)

الرجال والنساء وزي الربا الطاغي في حياة الناس وزي هيقول عليها ايه. هيقول عليها تقدم. الرجل بيقول كده الحزب التقدمي. اه
تقديم ده فعلا كلمة تنوير رقي حضارة شف كلام براق ازاي ولكن عمر ما - [00:30:13](#)

اه الالفاظ والاسماء ما غيرت حقائق الاشياء. عمر الفاظه والاشيء ما الالفاظ والاسماء ما غير الحقائق. العبرة بالحقائق العبرة بالحقائق
بمعنى لو الخمرة دي سمناها اسم تاني انتهى من القواميس كلها اسم الخمرة ده - [00:30:33](#)

هي حقيقتها عند ربنا وفي حكم ربنا عند اهل الشريعة ايه؟ خصمة حرام. خمرة حرام. ايا كان بقى اسمها عشان كده
النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:53](#)

يأتي على الناس ده من يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها. هتنفعوا هم سموها بغير اسمها؟ مش هتنفعهم حاجة. طيب بيقول لا
اسبات صفات الكمال التي وصف الله بها نفسه ووصفه بها رسوله سبحانه فعكس من نكس الله قلبه - [00:31:03](#)

نكس عنها الایه؟ القلب. واعمى عين بصيرته واركته بلبسه الامر وجعل التوحيد تشبيها لما تقول ربنا سبحانه وتعالى نصف بما وصف
به نفسه ووصف به وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير - [00:31:23](#)

من غير تأويل ولا تعطيل ومن غير تحريف ولا تمسيل. غير تحريف ولا تعطيل غير تجسيم ولا تمسيل. طب تخيل بقى شف الكلام ده
ما فيهوش حاجة اهو دي العقيدة اللي اشهر كلام قاله ابن القيم ابن تيمية. واحد عامل امبراح آآكتاب قريته قريت عنوانه كده. اسمه
ايه بقى - [00:31:43](#)

اسبات ان قول الحشووية نسبت ما ما وصف الله به نفسه تسبت لله ما لنفسه كفر. بعد ان ابن تيمية وده اللي ابن القيم بيقولوا بقى
 يجعل التوحيد ايه؟ تشبيها. وجعل التشبيه - [00:32:03](#)

اللي هيجي يذكره بقى تعظيمها وطاعة. في الحقيقة انت اللي واقع في التشبيه محروم. ازاي؟ بيقول فالملائكة مشبه للملائكة بالخلق
في خصائص الالهية فان من خصائص الالهية التفرد بملك الضر والنفع والعطاء والمنع. ماشي؟ الضر والنفع والعطاء والمنع ومع وزلك
يوجب تعلق - [00:32:23](#)

دعاء والخوف والرجاء والتوكل به وحده. صح؟ طب اللي هييعمل كده مع غير ربنا بيقى بيعمل ايه؟ بيقى اللي هيروح عند البدوي
وفاكرین الفيديو بتاع الاست كانت عمالة تدعى ان ربنا يرزقها الولد عند البدوي وتدعى وتسجّر. وغيرها بقى عشرات المواقف من
ديت اللي سبحانه الله موثقة - [00:32:43](#)

بيقى في الحقيقة انت خليت التشبيه اللي انت صرفت صفات الالهية لواحد تاني مقبور خليتها ايه خلتها دعاء او تعظيم او تقرب.
وخليت التوحيد الممحض ايه؟ تجسيم وتشبيه وو الى اخره. بيقول - [00:33:03](#)

فقد شاء فمن علق ذلك بمخلوق فقد شبّهه بالخلق وجعل ما لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فضلا عن غيره
تشبيها لمن له الامر كله سبحانه الله. فازمة الامور كلها فازمة الامور - [00:33:23](#)

بيده بيديه ومرجعها اليه. فما شاء كان وما لم يشاً لم يكن. لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع بل اذا فتح لعبدة باب رحمة لم يمسكها
احد. وان امسكها عنه لم يرسلها اليه احد. فمن - [00:33:43](#)

اقبح فمن اقبح التشبيه هزا العاجز الفقير بالذات بال قادر الغني بذلك. فقير بالذات يعني الفقر وصفه ملازم له لا ينفك عنه. مش

هيجي له شوية ويبقى غني. ألا هو فقير طول ما هو انسان وفقير. طول ما انت مخلوق انت فقير. وربنا غني - 00:34:03
هو غني بزاته. لا ينفك الغنى عنه سبحانه وتعالى. ابدا سبحانه وبحمده. بيقولوا من خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه
الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه. وزلك يوجب ان تكون العبادة كلها له وحده. والتعظيم والاجلال - 00:34:23
اشية والدعاء والرجاء والانابة والتوبة والتوكيل والاستعانة وغاية الذل مع غاية الحب. كل كل ذلك يجب عقلا وشرعيا وفطرة ان يكون
له وحده. ويمنع عقلا وشرعيا وفطرة ان يكون لغيره. فمن - 00:34:43

جعل شيئا من ذلك لغيره فقد شبه ذلك الغير لمن لا شبيه له ولا مثل له ولا ند له. وذلك اقبح التشبيه وابطله ولشدة قبحه وتضمنه
غاية الظلم اخبر سبحانه عباده انه لا يغفره. مع انه كتب على نفسه الرحمة - 00:35:03
لان ده تجاوز هزا الحد فمنع من رحمة الله عز وجل. ومن خصائص الالهية العبودية التي قامت على ساقين لا قوام لها بدونهما. غاية
الحب مع غاية الذل. هذا تمام العبودية. وتفاوت منازل الخلق في - 00:35:23

فيها بحسب تفاوتهم في هذين الاصليين.انا عايز اسأل نفسي واسأل حضراتكم بقى. احنا ربنا خلقنا لوزيفة واضحة ما سابناش
نستنتجها. صرح لنا بها في القرآن. قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلاص كده؟ ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يبقى دي
الوزيفة بتاعتنا - 00:35:43

ما والا طيب العبودية او لتحقيق العبادة لله اصلين تمام الحب وتمام الذل او كمال الحب وكمال الذل. يعني انت تحب ربنا غاية
المنتهى لا تحب احدا مثله ولا قريبا بمحبته سبحانه وتعالى. كمال الحب. الحب الكامل لله. وفي نفس - 00:36:03
الوقت كمال الذل اللاتنين مع بعض. لان ممكن واحد يحب واحد ويعمل له رغبات ويسمع كلامه لانه بيحبه بس. بس مش خاضع له.
وممكن واحد مقهور وذليل عند واحد يعمل له كل اللي عايزه بس بيكرهه من جواه. لأن مع ربنا لازم الحاجتين. كمال الحب مع كمال
الذل. ومنزلتك عند ربنا - 00:36:23

حسب تحصيلك للأمرين دولت. السؤال انا وامتنى؟ بياخد مننا قد ايه وقت يوميا او أسبوعيا او شهريا او حتى سنويا نراجع نفسنا في
الاصلين دولت ونراجع نفسنا احنا على التدرج ده واصلين لفين؟ ما هو ازا كان التفاوت عند ربنا في المنازل بحسب الامر ده. يبقى
احنا لازم نراجع نفسنا احنا فين - 00:36:43

احنا موجودين فين بالضبط في التدرج ده؟ فاخواني ده امر مهم. هل الغفلة عنه هتغبني عنا شيئا؟ لأن الغافل مستريح مؤقتا عارف
البيت زو العقل يشقى في النعيم بعقله واخذ الجهالة في الجهة ايه - 00:37:13
ينعم هو منعم مؤكدا مش فاهم او غافل او مش راضي يفكر او مش راضي مش راضي يركز. طب هو في الحقيقة انا لما اغفل عن
الاصلين دولت واقعد اسهل نفسي في طول حياتي بقى. عايز ابقى متميز مهنيا. عايز احقق مكاسب مادية.
عايز احقق على منحنى - 00:37:33

الرفاهية ومعامل الرفاهية معدل عالي عايز يبقى لي قدام الناس كذا. طب حققت كل ده. وجبت في كل ده تدرج عالي. وجيت في
كمان الحب وكمال الذل وانت نازل. انتفعت بايه؟ بقيت قدام الناس وفي تدرجات الناس واحد سكور عالي - 00:37:53

ربنا ربنا يسترنا. عشان كده بيقول وتفاوت منازل الخلق ب فيها بحسب تفاوتهم في هذين الاصليين. فمن اعطى حبه وذله وخضوعه لغير
الله فقد شبهه به في خالص حقه. وهذا من المحال ان تجيء به شريعة من الشرائع. وقبحه مستقر في كل - 00:38:13

لفطرة وعقل ولكن غير الشياطين فطر اكتر الخلق وعقولهم. عشان كده لما تشوف يسري جبر اللي هو بيقوله والشركيات اللي
بينطقها ولما طلع يسجل عقيدته اللي ذكر فيها كلام عن الحلول والاتحاد وطواب كبرى تقول ده مخدول - 00:38:43

ده استهوة الشياطين ده تؤذه الشياطين ازا مستحيل يقول كده واحد طبيعي الفطرة مش كده لكن زي ما في الحديث حديث
عياض بن حمار المجاشعي. قال الله عز وجل واني خلقت عبادي كلهم حلفاء - 00:39:03

بعدين وان الشياطين اجتالتهم خدمتهم حرفتهم عن الطريق. هو كده لما تقدر تشوف علي جمعة والنماز اللي بيصدره ده وهو بيتكلم
في الحاجات دي ومدى الضلال اللي وصل له ومدى الانحراف العقدي اللي وصل له. تقول سبحان الله وسبحان مقلب القلوب -

00:39:23

المقدمات ما كتتش تجيي بده. العلم ما يوصلش لكده. العلم الكتاب والسنة ما يوصلش لكده. او مال يوصل لكده ايه؟ نزغات الشياطين. نزغات الشيطان فعشان كده بقول ايه بقى؟ وقبحه مستقر في كل فطرة وعقل ولكن غيرت الشياطين فطر اكتر الخلق وعقولهم. وافسادتها - 00:39:43

واجتالتهم عنها ومضى على الفطرة الاولى من سبقت له من الله الحسنة. فارسل اليهم رسلا وانزل عليهم بما يوافق فطرهم وعقولهم فازداد بذلك نورا على نور. يهدي الله لنوره من يشاء - 00:40:03

هناك هنا ونستكمم ان شاء الله الدرس القادم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب والهف - 00:40:23